

الأوبزرفر: بريطانيا تواصل بيع السلاح للسعودية رغم عام من الحظر

قالت صحيفة "الأوبزرفر" إن حكومة بريطانيا متهمة بمواصلة بيع الأسلحة إلى السعودية رغم مرور عام على حظر محكمة الصفقات.

وقال "جيسي إدوارد" إن شركات تصنيع السلاح واصلت الوفاء بعقود مقاتلات حربية تساعد المملكة على مواصلة حربها في اليمن رغم ما توصلت إليه محكمة الاستئناف بأنها غير شرعية.

وأضافت أن قرار المحكمة العام الماضي استند على أن الحكومة البريطانية أمستت الصفقات لكي تستخدم في حرب اليمن التي قالت تقديرات مستقلة إن التحالف الذي تقوده السعودية مسؤولة عن نسبة كبيرة من القتلى المدنيين (8 آلاف شخص في الحرب التي تشنها منذ عام 2015).

ومنع القرار الحكومة من المصادقة على الترخيص لبيع أسلحة جديدة إلى السعودية وأجبرها على مراجعة الرخص التي مررت وهي عملية قالت وزارة التجارة الدولية إنها تحتاج إلى "عدة أشهر".

وبعد عام لا تزال الرخص قائمة وتسمح بتصدير قطع المقاتلات الحربية وعمليات صيانتها.

وأكدت شركة "بي إيه سيستمز" وهي أكبر شركة تصنيع جوي بريطانية تصدر السلاح إلى المملكة، في تقريرها لعام 2019 إنها تواصل الوفاء باتفاق خدمة وصيانة مقاتلات تايفون، الموقع عام 2018.

وفي رسالة إلى وزيرة التجارة الدولية "ليز تراس"، قالت "إيميلي ثورنبرى" الوزيرة في حكومة الظل للعمال وعدد من الأحزاب المعارضة: "لم يعد لدينا إلا الافتراض- رغم أمر المحكمة بمراجعة رخص البيع ومرور 12 شهرا على المراجعة - أن وزارتكم اختارت عدم الالتزام".

وحذرت جماعات المعارضة الحكومة من أن عدم الالتزام بأمر المحكمة "يخلق وضعيا غير منطقي يتم فيه رفض الطلب الذي تقدم به شركات بريطانيةاليوم فيما ستتمكن فيه شركة حصلت على رخصة تصدير قبل قرار 30 يوليوز/تموز تصدير نفس السلاح دون قيد".

وتقول الصحيفة إن بريطانيا أصدرت ومنذ بداية حرب اليمن رخص تصدير سلاح بأكثر من 5.3 مليارات جنيه إسترليني إلى السعودية.

ويقول "أندرو سميث" من الحملة ضد التجارة بالسلاح: "وضعت الحكومة البريطانية وبشكل مستمر مصالح شركات السلاح فوق اعتبارات حياة الشعب في اليمن. وأثبتت الحكومة أنها ليست محل ثقة لتنفيذ

قوا نينها".

وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية: "تقوم بريطانيا بتقييم كل طلبات رخص السلاح طلباً بعد طلب، وبناءً على معايير متقدمة، ولن تقوم بإصدار أي رخص تصدير لا تتوافق مع المعايير، خاصة عندما نجد أن هناك مخاطر من استخدام المعدات في الاضطهاد الداخلي".

وفي وقت سابق، نشرت صحيفة "الجارديان" تقريراً حول مبيعات شركة "بي إيه إس سيستمز" البريطانية، المختصة بالطائرات والمقاتلات، بعنوان "بي إيه إس سيستمز باعت أسلحة للسعودية بأكثر من 15 مليار إسترليني خلال حرب اليمن".

وأواخر العام الماضي، قالت صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية، إن أرباح مبيعات الأسلحة التي باعوها بريطانيا إلى السعودية، منذ بداية حرب اليمن، يزيد بمقدار 8 أضعاف على مساعداتها للليمنيين.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات